

الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَكَلَمُوا رِحَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورْشَلِيمٍ. ³ قَنْفُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مَلُوْنُ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمْرَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مَصْرَ مِنْ كُورُ الْحَدِيدِ قَائِلًا، اسْمَعُوا صَوْتِي وَأَعْمَلُوا بِهِ حَسْبَ كُلِّ مَا أَمْرَكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، لِأُقِيمَ الْحَلْفُ الَّذِي حَلَّفْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيهِمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَتَّنَا وَعَسْلَأَ كَهْدَا الْيَوْمِ. فَأَجِبْ، آمِينَ يَا رَبُّ. فَقَالَ الرَّبُّ لِي، تَادِ يَكُلُّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مُدْنٍ يَهُودَا وَفِي شَوَّارِعِ أُورْشَلِيمٍ، اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهِ، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مَصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبْكِرًا وَمُشَهِّدًا قَائِلًا، اسْمَعُوا صَوْتِي. قَلْمَ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمْلِوا أَدْنَاهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلَّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ السُّرُّيرِ. فَحَلَّبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمْرَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ، وَقَالَ الرَّبُّ لِي، نُوجُدُ فِتْنَةً بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورْشَلِيمٍ. قَدْ رَجَعُوا إِلَى آنَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبْوَا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ الْهَمَةِ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَفَصَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَّدَا جَالِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِعُونَ أَنْ يَحْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. فَيُنْطَلِقُ مُدْنٌ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورْشَلِيمٍ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ التِّي يُبَخِّرُونَ لَهَا، قَلْنَ تُحَلِّصُهُمْ فِي وَقْتٍ بَلِّيَّهُمْ. لَانَّهُ يَعْدِ مُدْنَكَ صَارَتْ الْهَنْكَ يَا يَهُودَا، وَيَعْدِ شَوَّارِعِ أُورْشَلِيمٍ وَضَعْنَمْ مَدَابِحَ لِلْخَرْيِ، مَدَابِحَ لِلْتَّبَخِيرِ لِلْبَغْلِ. وَأَنَّتْ فَلَا تُنْصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْقَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاجِهِمُ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِّيَّهُمْ. مَا لَحِبِّتِي فِي بَيْتِي. قَدْ عَمِلْتُ فَطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمُ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَرَ عَنِّي. إِذَا صَنَعْتَ السَّرَّ حِبَّتِي بَيْتِهِينَ، دُعَا الرَّبُّ اسْمَكَ، رَبِّيُّونَهُ حَضْرَاءَ دَاتَ تَمَرِ حَمِيلِ الصُّورَةِ. يَصْوَتْ صَحَّةً عَظِيمَةً أَوْقَدَ تَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَعْصَانُهَا. وَرَبُّ الْجُنُودِ عَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعْتُهُمْ صِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيْطُونِي بِتَبَخِيرِهِمْ لِلْبَغْلِ. وَالرَّبُّ عَرَقَنِي فَعَرَفْتُ. حِبَّتِي أَرِبَّتِي أَعْوَالَهُمْ. وَأَنَا كَحْرُوفٌ دَاجِنٌ يُسَاقُ إِلَى الدَّمْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ، لِهُلْكَ الْشَّجَرَةِ

يَتَمَرِّهَا وَنَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَخْيَاءِ، فَلَا يُذْكَرْ بَعْدُ اسْمُهُ.²⁰ فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، الْفَاقِضِي الْعَدْلِ، فَاحْصِنِ الْكُلَّى وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى إِنْقَامَكَ مِنْهُمْ لَأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَغْوَاهِي.²¹ لِذَلِكَ هَكَّدًا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَائِوتِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ، لَا تَتَبَّأْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُ بِيَدِنَا. لِذَلِكَ هَكَّدًا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هَنَّنَا أَعْاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ وَيَمُوتُ بَنُو هُمْ وَبَنَاهُمْ بِالْجُحُوعِ. وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةً، لَأَنِّي أَجْلِبُ سَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَائِوتِ سَنَةٍ عِقَابِهِمْ.

يَتَمَرِّهَا وَنَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَخْيَاءِ، فَلَا يُذْكَرْ بَعْدُ اسْمُهُ.²⁰ فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، الْفَاقِضِي الْعَدْلِ، فَاحْصِنِ الْكُلَّى وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى إِنْقَامَكَ مِنْهُمْ لَأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَغْوَاهِي.²¹ لِذَلِكَ هَكَّدًا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَائِوتِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ، لَا تَتَبَّأْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُ بِيَدِنَا. لِذَلِكَ هَكَّدًا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هَنَّنَا أَعْاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ وَيَمُوتُ بَنُو هُمْ وَبَنَاهُمْ بِالْجُحُوعِ. وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةً، لَأَنِّي أَجْلِبُ سَرًّا عَلَى أَهْلِ